

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث و جنسه

وقفا لهدف هذا البحث وهو تحديد فعالية المواد الأصيلة من والفيلم في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارات الكلام والاستماع، فإن منهج البحث المناسب هو المنهج التجريبي بالمدخل الكمي. أما في البحث الكمي، يكون عرض البيانات في شكل رقمي وتحليلها باستخدام التقنيات الإحصائية.⁵⁵

و يستخدم الباحث المنهج الكمي لأنه لمعرفة استخدام الفيلم في تعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم مهارات الاستماع والكلام. يسمى هذا البحث تجريبياً لأنه يحاول الحصول على النتائج من المتغير المعين الذي يؤثر على المتغيرات الأخرى مع التحكم الدقيق. كان إجراء هذا البحث باستخدام شبيهة التجريبية بمجموعة تجريبية واحدة (one group pretest-posttest). و المراد بهذا كيفية البحث هو أنشطة البحث التي توفر الاختبار القبلي (pretest) قبل تقديمه العلاج، بعد إعطائه العلاج يكون بإجراء الاختبار البعدي (posttest) في الفصل الواحد.⁵⁶

للحصول على نتائج تثبت استخدام الفيلم العربي، يستخدم الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعات من الطلاب. قبل تطبيق نموذج التعليم، سيقوم الباحث بإجراء الاختبار القبلي أولاً و يجري الاختبار البعدي بعد يدرسون اللغة العربية، وخاصة مهارات الاستماع، باستخدام الفيلم العربي. وبعد ذلك قام الباحث بمقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لتحديد فعالية استخدام المادة الأصيلة من الفيلم. أما الوصف بمجموعة تجريبية واحدة (one group pretest-posttest) الذي سيفعل الباحث كما يلي :

⁵⁵ Moh Tohir Ainin dan Imam Asrori, *Metodologi Penelitian* (Malang: Hilal, 2010). ص. ١٢

⁵⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2011). ص. ١٢٤

الجدول رقم ٣,١

الاختبار البعدية	العلاج	الاختبار القلبية
T2	X	T1

T1 : الاختبار المسبق قبل تنفيذ العلاج

X : العلاج المقدم للطلاب من خلال تنفيذ التعليم باستخدام نموذج التعليم

T2 : إجراء الاختبار البعدي بعد العلاج

ب. متغيرات البحث

وقد كان في هذا البحث ذكر متغيرين هما المتغير المستقل والمتغير التابع. وتقسم هذه المتغيرات بحسب العلاج إلى ٢ و هما : (١) المتغير المستقل (variable independent) (X) وهي تؤثر على المتغيرات (٢) المتغيرات التابعة (variable dependent) (Y) ويتأثر هذا المتغير بالمتغير المستقل.^{٥٧}

(١) المتغير المستقل

المتغير المستقل هو المتغير من وجهة النظر التي تكون دراستها وهو المنتج الذي يعتبر سببا للسلوك.^{٥٨} و المتغير المستقل في هذا البحث هو نموذج التعليم أي بطريقة السمعية الشفوية التي تطبيقها في الفيلم العربي.

(٢) المتغير التابع

المتغير التابع هو المتغيرات التابعة هي المتغيرات التي تأثر أو تصبح سببا من تغيري المتغيرات الأخرى (المتغيرات المستقلة). غالبا تسمى هذه المتغيرات بالمتغيرات التابعة أو المتغيرات الاستجابة أو الذاتية.^{٥٩} و المتغير التابع في هذا البحث هو يتكون من نتائج في مهارة الاستماع (Y1) و مهارة الكلام (Y2) .

^{٥٧} المراجع السابق... ص. ١٦٢

^{٥٨} Moch Ainin, *Metode Penelitian Bahasa Arab* (Malang: Hilal Pustaka, 2007). ص. ٣٢

^{٥٩} Syofian Siregar, *Statistika Deskriptif Untuk Penelitian* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2010). ص. ١١٠

ج. مكان البحث و وقته

يقوم الباحث هذه البحث في الجامعة الإسلامية تريبياكتي كديري و تكون

البحث في التاريخ ٦ ماي ٢٠٢٤ حتى ٥ يونيو ٢٠٢٤ .

د. مجتمتع البحث و عينته وأسلوب اختيارها

المواضيع في هذا البحث هم طلاب في الجامعة الإسلامية تريبياكتي. و المراد

بالعينة هي جزء من عدد المجتمع وخصائصهم.^{٦٠} إذا كان عدد المجتمع كبيراً ويستحيل

على الباحث دراسة كل شيء في عدد المجتمع ، مثلاً بسبب محدودية الأموال والطاقة

والوقت، فيمكن للباحث استخدام عينة مأخوذة من ذلك المجتمع ، بحيث يكون تعلم

ما يكون تعلمه من العينة ، سيكون تطبيق الاستنتاجات على المجتمع. ولذلك، يجب

أن تكون العينة المرصودة من المجتمع ممثلة حقاً.^{٦١}

تقنية أخذ العينات المستخدمة في هذا البحث هي أخذ العينات المشبعة. أخذ

العينات المشبعة هو أسلوب أخذ العينات عندما يكون استخدام جميع أفراد المجتمع

كعينات. كان مجتمتع البحث في هذه البحث هو كل الطلاب في قسم تعليم اللغة

العربية و عددهم ١٠ طلاب. و لذلك، العينات في هذا البحث عددهم ١٠ طلاب.

هـ. طريقة جمع البيانات

أدوات البحث هي المرافق التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات لبحثهم

لأسهل عن لبحث و نيل النتائج عن البحث، بالمعنى الصحيح والكامل والمنهجي

للكلمة.^{٦٢} و شكل الأدوات في هذه البحث في شكل الاختبار القبلي في أول لقاء

والاختبار البعدي بعد العلاج في الفصل عند البحث. و الأدوات الأخرى التي يستخدم

الباحث في هذا البحث هو بالملاحظة و التوثيق

⁶⁰ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1997). ص. ١٥

⁶¹ Sugiono, *Statistika Untuk Penelitian* (Bandung: Alfabeta, 2013). ص. ١٥٠

⁶² المراجع السابق...ص. ١٦٠

١. الملاحظة

و شكل ملاحظة قدمها الباحث تغطي موقع البحث في جامعة الإسلامية تريبياكتي وتعلق بالتعليم بمواد أصيلة والتي تتضمن التعليم باستخدام التراثي والفيلم. يستخدم الباحث ملاحظاتهم كأساس للمعرفة أو الفهم الدقيق.^{٦٣} في هذه الحالة, تلاحظ الباحث بعض المصادر: مدير المعهد, الأساتذ و الطالب.

٢. التوثيق

و التوثيق في هذا البحث لتوضيح عملية التدريس باستخدام المواد الأصيلة من الفيلم في تعليم اللغة العربية وخاصة فيما يتعلق بقدرات الطلاب في مهارة الكلام والاستماع.

و يهدف التوثيق في هذا البحث إلى الحصول على قائمة بأسماء الطلاب الذين يشكلون جزءًا من عينة البحث والحصول على درجات نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب.

٣. الإختبار

الاختبار هو عبارة عن سلسلة من البيانات أو التمارين أو الأدوات الأخرى المستخدمة لقياس مهارات أو معرفة أو ذكاء أو موهبة شخص أو مجموعة. و الاختبارات التي يكون إجراؤها تكون على شكل الاختبار القبلي، والاختبار البعدي على شكل اختبار كتابي واختبار استماع. يستخدم هذا الاختبار لتحديد مهارات الطلاب في اللغة العربية والتي تشمل قدرات الطلاب على الاستماع والكلام. تشمل مهارات الاستماع المستخدمة كمواد اختبار القدرة على فهم المسموع نتائج ما سماعه. و تشمل مهارات الكلام المستخدمة كمواد اختبارية الكلام.

^{٦٣} ذوقان عبيدات, البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع, ٢٠١٥). ص. ١٤٩

و. أدوات البحث

في هذه البحث، استخدم الباحث أدوات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في شكل اختبارات ذاتية في شكل اختبارات كتابية واختبارات شفوية، على التوالي، لقياس قدرات الطلاب على مهارة الاستماع والكلام.

يكون استخدام الاختبار القبلي قبل أن يشارك الطلاب في التعلم باستخدام الطريقة السمعية الشفوية. يكون استخدام نتائج هذا الاختبار القبلي لتحديد قدرات الطلاب الأولية في المادة التي سيكون تقديمها، و يكون إجراء الاختبار البعدي بعد مشاركة الطلاب في التعلم باستخدام الطريقة السمعية الشفوية، وتكون نتائج الاختبار البعدي يكون استخدام الاختبارات لتحديد ما إذا كان هناك تحسن في نتائج التعلم لمهارة الاستماع ومهارة الكلام باستخدام طريقة السمعية الشفوية أم لا.

أما الأمور التي يكون تنفيذها في الميدان فهي كما يلي:

١. يبدأ الباحث في اللقاء الأول بمقدمة للطلاب ثم يقدم لمحة عامة عن المواد والأساليب التي سيكون تطبيقها، وبعد ذلك يقوم الباحث بإجراء اختبار قبلي كأساس لمعرفة مستوى الطلاب في تعلم مهارات الاستماع و مهارات الكلام. يكون إجراء الاختبار القبلي بعد أن يقوم المعلم الذي قام بالتدريس سابقاً بتطبيق الطريقة التي كان تدريسها في الفصل السابق. وكانت الطريقة التي استخدمها المعلم السابق هي الطريقة المباشرة باستخدام الوسائط السينمائية لفهم محتوى الفيلم. وبعد ذلك يقوم الباحث بمقارنة نتائج الاختبار القبلي بالطريقة المباشرة ومقارنتها مع الاختبار البعدي الذي كان بعد تطبيق الطريقة السمعية الشفوية.

٢. وفي اللقاء الثاني، يبدأ الباحث في تطبيق طريقة السمعية الشفوية في التعلم في الفصل باستخدام الفيلم كوسيلة لتنفيذ تعليم مهارة الاستماع و مهارة الكلام.

٣. وفي اللقاء الثالث يقوم الباحث بمراجعة ما ورد في اللقاء الثاني لمعرفة مستوى فهم الطلاب للمادة التي يكون تدريسها بالطريقة السمعية الشفوية، وبعد ذلك يقوم بإجراء الاختبار البعدي للطلاب.

٤. في اللقاء الرابع يقوم الباحث بمراجعة ما ورد في اللقاء الثاني والثالث لمعرفة مستوى فهم الطلاب للمادة التي يكون تدريسها باستخدام نموذج التعليم بطريقة السمعية الشفوية بالوسائل الفيديوية العربية، بعد ذلك يقوم بإجراء الاختبار البعدي للطلاب باستخدام الفيديوية المختلف لمعرفة مستوى دقة الفعالية في تطبيقه.

ز. تحليل البيانات

في عملية تحليل البيانات، فإن التقنيات التحليلية المستخدمة هي تقنيات تحليل البيانات الكمية، وتحليل البيانات المجمعة، وإدارة البيانات واستخلاص النتائج من البيانات وكذلك وصف أو الإبلاغ عما حدث في موقع البحث، بالإضافة إلى تحليل البيانات باستخدام الطرق الاستنتاجية. الطريقة الاستنتاجية هي طريقة تستخدم من خلال جمع عدد من البيانات العامة ومن ثم استخلاص استنتاجات محددة. تكون معالجة البيانات التي كان الحصول عليها من خلال البحث الميداني باستخدام التحليل الكمي. كان تحليل البيانات باستخدام الصيغة التالية:

١. تعرف على إجابات الطلاب.

ولمعرفة درجات الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي استخدم الباحث المراجع في تقييمات الاختبارات الذاتية. نظرًا لاختلاف اختبارات مهارة الاستماع والكلام، فإن الباحث لديه مراجعهم الخاصة لإعطاء درجات لكل مهارة. في مهارة الاستماع، لأن الهدف من تعليم الاستماع للباحث هو فهم المسموع فالنقاط التي تصبح قيمة تشمل علي الملاءمة، المحتويات، اللغة، والآلية

كما ذكر رزا فهلفي في بحثه حول تقييم الاستماع. وقد اتبع الباحث أسلوب التقييم هذا مع تعديلات طفيفة لتكييفه مع البحث الذي سيقوم به الباحث. و جدول التقييم المستخدم لتقييم الاستماع هو كما يلي:^{٦٤}

⁶⁴ M. Riza Pahlefi, "Pengembangan Instrumen Penilaian Keterampilan Menyimak (Mahārah al-Istima') Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Uktub: Journal of Arabic Studies* 2, no. 2 (21 November 2022): 68–84, <https://doi.org/10.32678/uktub.v2i2.6458>.

الجدول رقم ٣,٢

النمرة	الإسم	عناصر النتائج			النتائج الأخرى
		الملاءمة	المحتويات	اللغة	
١					

الجدول رقم ٣,٣ (عنوان التقييم)

النمرة	عناصر النتائج			
١	الملاءمة	مطابقة ما هو مكتوب وما يسمع		
		نتيجة ٥	وفق	
		نتيجة ٤	يقترّب من الوقف	
		نتيجة ٣	ما فيه الكفاية من الوقف	
		نتيجة ٢	نقصان من الوقف	
		نتيجة ١	لا يوجد الوقف	
٢	المحتويات	ملاءمة المحتوى، سواء كان كل ما يسمع مكتوباً أم جزء منه فقط		
		نتيجة ٥	كتب كله	
		نتيجة ٤	يقترّب كتب هكله	
		نتيجة ٣	يكتب بعضه	
		نتيجة ٢	قليل كتابته	
		نتيجة ١	لا يكتب كله	
٣	اللغة	الدقة في المفردات المستخدمة ودقة كتابة الكلمات		
		نتيجة ٥	تمام	
		نتيجة ٤	يقترّب من تمام	
		نتيجة ٣	ما فيه الكفاية من التمام	
		نتيجة ٢	أقل التمام	
		نتيجة ١	ليس تماماً	
٤	الآلية	الدقة في استخدام الإملاء، وعلامات الترقيم، وأناقة ووضوح الكتابة		

نتيجة ٥	تمام		
نتيجة ٤	يقترّب من تمام		
نتيجة ٣	ما فيه الكفاية من التمام		
نتيجة ٢	أقل التمام		
نتيجة ١	ليس تماماً		

وفي مهارة الكلام، يستخدم الباحث المراجع المنفصلة للحصول على درجات

من تقييمات تعليم مهارة الكلام. ويكون شكل التقييم كما يلي:^{٦٥}

الجدول رقم ٣,٤

النتيجة الحصول عليها	العناصر التقييمية	مقياس النتيجة
	عناصر شخصية الكلام	
	ظهر قليل جداً من الأخطاء في الكلام	٥
	أخطاء الكلام أكثر وضوحاً، ولكن لا يزال من الممكن فهمها بوضوح	٤
	هناك أخطاء في الكلام تستدعي مزيداً من الاهتمام عند الاستماع، وأحياناً تكون أقل قابلية للفهم	٣
	يصعب فهمه بسبب أخطاء في الكلام، لذا عليك أن تكرر الكثير مما قاله	٢
	أخطاء الكلام التي تظهر تعني أنه لا يمكن فهم الكلمات على الإطلاق	١
	عناصر القواعد	
	هناك عدد قليل جداً من الأخطاء النحوية وبنية الجملة، ولا حتى مرئية	٥

⁶⁵ Abdul Munip, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2017).

٤	هناك أخطاء نحوية كثيرة، لكنها لا تؤدي إلى تشويش المعنى
٣	في بعض الأحيان تحدث أخطاء وتتسبب في عدم وضوح المعنى
٢	الأخطاء النحوية تجعل من الصعب على الطلاب أن يفهموا مجرد تكرار نموذج أو نمط جملة معين
١	هناك أخطاء كثيرة في المعنى بسبب أخطاء نحوية فادحة بحيث لا يمكن فهم الكلمات على الإطلاق
عناصر المفردات	
٥	استخدم المفردات أو التعابير مثل المتحدثين الأصليين بشكل مثالي
٤	في بعض الأحيان يستخدمون مصطلحات غير صحيحة تمامًا أو يضطرون إلى تكرار أفكار سابقة بسبب مفرداتهم المملوكة لا يمكن أن تساعد في ذلك
٣	عدة مرات باستخدام المفردات خطأ. الكلمات قليلة لأن قيود مفردات
٢	عدة مرات باستخدام المفردات خطأ. الكلمات قليلة لأن قيود مفردات
١	وكانت المفردات المستخدمة محدودة للغاية لدرجة أنه لم يكن قادرًا على التحدث على الإطلاق
عناصر الطلاقة	
٥	طلاقة الطلاب هي نفس طلاقة المتحدثين الأصليين

٤	يبدو أن وتيرة التحدث لدى الطلاب قد انخفضت إلى حد ما بسبب مشاكل اللغة
٣	بين الإيقاع والطلاقة، يتأثر بشكل متزايد بالمشاكل اللغوية
٢	يكرر نفسه دائماً (التأتأة، التردد). يُجبر أحياناً على التزام الصمت بسبب القيود اللغوية
١	تكون المحادثة متوقفة أو متقطعة بحيث يستحيل التحدث
	مجموع النتيجة

٢. تصنيف درجات الطلاب في كل من مهارة الاستماع والكلام بالمعايير التالية على

النحو التالي:

التصنيف	النتيجة
جيد جداً	١٠٠-٨٠
جيد	٧٩-٦٦
يكفي	٦٥-٥٦
نقيص	٥٥-٤٠
نقيص جداً ^{٦٦}	٣٩ >

٣. تحديد متوسط الدرجات في الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

$$\bar{X} = \frac{\sum x}{N}$$

معلومة:

$$\bar{X} = \text{متوسط}$$

$$\sum x = \text{مجموع النتائج}$$

$$N = \text{عدد طلاب الفصل}$$

⁶⁶ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, Ed. Revisi (Jakarta: Bumi Aksara, 1999). ص. ٣٠٧-٣٠٧

٤. وبعد إيجاد متوسط قيمة الطلاب، قام الباحث بالبحث عن الانحراف المعياري. تحديد الانحراف المعياري باستخدام الصيغة التالية:

$$SD = \sqrt{\frac{\sum X^2 - \frac{(X)^2}{N}}{N - 1}}$$

معلومة:

$$X = \text{قيمة الملاحظة}$$

$$N = \text{عدد الملاحظات}$$

$$SD = \text{الانحراف المعياري}^{٦٧}$$

٥. بعد ذلك، لتحليل الاختلافات في نتائج التعلم قبل الاختبار وبعده، كان إجراء التحليل باستخدام t-اختبار، و الصيغة التالية:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

معلومة:

$$Md = \text{متوسط الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي}$$

$$\sum x^2 d = \text{مجموع الانحرافات التربيعية}$$

$$N = \text{المواضيع في العينة}$$

$$d.b. = \text{مصممة مع } N-1^{٦٨}$$

٦. بعد ذلك، تحديد الزيادة في فعالية تنفيذها بالصيغة التالية: ^{٦٩}

^{٦٧} Moh Nasir, *Metode Penelitian* (Bogor Selatan: Ghalia Indonesia, 2005). ص. ٤٥

^{٦٨} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006). ص. ٥٠

^{٦٩} Lesa Prasetyanto, "PENGARUH PENGGUNAAN MEDIA FLASH TERHADAP PRESTASI BELAJAR SISWA KELAS X PADA KOMPETENSI PERSIAPAN LAS GAS DI SMK NEGERI 2 PENGASIH" (Yogyakarta, Universitas Negeri Yogyakarta, 2012). ص. ١١٦

$$\text{متوسط من الإختبار البعد} - \text{متوسط من الإختبار القلبي} \times 100\% \\ \text{متوسط من الإختبار القلبي}$$

٧. وبعد ذلك، ولتحديد مستوى الدقة في درجات الاختبار البعدي، أجرى الباحث اختباراً ثانياً لمعرفة ما إذا كانت الدرجات التي كان الحصول عليها قد تغيرت أو ظلت ثابتة نسبياً. إذا ظلت كما هي أو تغيرت قليلاً، فيمكن القول أن القيمة التي كان الحصول عليها في الاختبار البعدي دقيقة.